



التَّجْوِيد

للصف الأول المتوسط

الفصل الدراسي الثاني

في مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين



ح) وزارة التعليم، ١٤٣١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التجويد: للصف الأول المتوسط: في مدارس تحفيظ القرآن./

وزارة التعليم - الرياض، ١٤٣١هـ

٧٦ ص؛ ٢١ × ٢٦ سم

ردمك: ٣-٠٨٩-٥٠٢-٦٠٣-٩٧٨

١ - القرآن - القراءات والتجويد - مناهج - السعودية ٢ - التعليم المتوسط

- كتب دراسية أ - العنوان

١٤٣١ / ٧٨٥٩

ديوي ٨٢٢٨٩ ، ٣٧٢

رقم الإيداع: ١٤٣١ / ٧٨٥٩

ردمك: ٣-٠٨٩-٥٠٢-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



وزارة التعليم

Ministry of Education

2021 - 1443

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





المقدمة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلّم على نبينا محمد المجتبي، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى، أما بعد:

فإن القرآن الكريم منهاج المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تُسْتَمَدُّ الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة. وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، ولا يخفى على أصحاب البصيرة أن علم التجويد من أقدم العلوم الشرعية نشأة وتأليفاً، وألصقتها ملازمة للقرآن المجيد، وما ذلك إلا لتعلقه بأشرف كلام ألا وهو كلام الله عز وجل.

ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهاً معتبراً من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلباً أساساً في الجانبين التربوي والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد على قراءة حفص عن عاصم من طريق الشاطبية في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس الطلاب علمياً وعملياً في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقاً في عرضه، جاذباً في أسلوبه، مشجعاً للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلّم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا الطلاب، وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الخُطى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.



الفهرس

الصورة

الموضوع

٦	الدرس الأول: اللامات السواكن
١١	الدرس الثاني: لام (أل)
١٧	الدرس الثالث: لام الفعل
٢٣	الدرس الرابع: المد
٢٨	الدرس الخامس: أقسام المد
٣٤	الدرس السادس: المد الطبيعي (الأصلي)
	الدرس السابع: المَدُّ الفرعي
٤٠	١ - المد المتصل
٤٧	الدرس الثامن: ٢ - المد المنفصل
٥٧	الدرس التاسع: ٣ - المد العارض للسكون
٦٤	الدرس العاشر: ٤ - المد اللازم
٦٩	الدرس الحادي عشر: ٥ - المد البدل
٧٣	الدرس الثاني عشر: أقسام المد اللازم





الدرس
الأول

اللامات السواكن

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف اللامات السواكن.
- ٢ أعدّد أنواع اللامات السواكن.
- ٣ أمثّل على اللامات السواكن.
- ٤ أميّز بين اللامات السواكن تبعاً لنوعها.
- ٥ أطبّق أحكام اللامات السواكن بصورة صحيحة عند التلاوة.





﴿قُلْ﴾ ﴿الْقَمَرَ﴾ ﴿الشَّمْسِ﴾ ﴿سَلَامٌ﴾

تأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة، ولاحظ ما يأتي:

- ١ اشتمال كل مفردة من الكلمات الأربع على حرف اللام.
- ٢ أن اللام في الكلمتين الأوليين وقعت ساكنة ومُظْهَرَة.
- ٣ أن اللام في ﴿الشَّمْسِ﴾ أدغمت في الشين.
- ٤ أن اللام في ﴿سَلَامٌ﴾ متحركة.

تعريف اللامات السواكن

هي اللامات التي وقعت في القرآن الكريم ساكنة.

أنواعها

اللامات الساكنة في القرآن لها أنواع عديدة، من أهمها نوعان^(١):
النوع الأول: لام (أل).
النوع الثاني: لام الفعل.

حكمها

حكم اللامات السواكن دائر بين الإظهار والإدغام، على حسب التفصيل الآتي في الدروس القادمة.

(١) اقتصرنا على - لام (أل) ولام الفعل فقط، وذلك وفقاً للشيخ سليمان الجمزوري -رحمه الله- في التحفة ومن هذا حذوه، أما بقية الأنواع فلا تشدد الحاجة إليها، ولا سيما أنه يغلب عليها الجوانب اللغوية البحتة.

التوضيح	الأمثلة		م
	لام الفعل	لام (أل)	
<p>يلاحظ في الأمثلة السابقة أن اللام في كلمة ﴿الْقَمَرِ﴾ وكلمة ﴿الشَّمْسِ﴾ وكلمة ﴿قُلْ﴾ جاءت ساكنة، إلا أن اللام في كلمة ﴿الْقَمَرِ﴾ وكلمة قل من ﴿قُلْ نَعَمْ﴾ جاءت مظهرة، بينما جاءت اللام في كلمة ﴿الشَّمْسِ﴾ وكلمة قل من ﴿قُلْ رَبِّ﴾ مدغمة.</p> <p>كما يلاحظ أن اللام المظهرة عليها سكون، وهذا علامة إظهارها، بينما جاءت اللام المدغمة خالية من الحركة، وعلى الحرف الذي بعدها شدة، وهذا علامة إدغامها.</p>	﴿قُلْ نَعَمْ﴾	﴿الْقَمَرِ﴾	١
	﴿قُلْ رَبِّ﴾	﴿الشَّمْسِ﴾	٢

نشاط ١

أقرأ سورة الأنفال من الآية ١ إلى الآية ٢٠، وأستخرج منها اللامات الساكنة، مبيناً حال كل منها من حيث الإظهار والإدغام، من خلال علامات الضبط الظاهرة عليها إن كانت مظهرة، أو على الحرف الذي بعدها إن كانت مدغمة.

م	الكلمة	نوعها من حيث الإظهار وعدمه	علامتها
١	﴿الْأَنْفَالِ﴾	مظهرة	السكون على حرف اللام.
٢	﴿الرَّسُولِ﴾	مدغمة	خلو اللام من الحركة مع تشديد الحرف الذي بعدها، وهو الراء.
٣			
٤			
٥			
٦			
٧			



نشاط ٢

أصل بين الكلمات في القائمة (أ)، وأبيّن نوع اللام في القائمة (ب).

(ب)	(أ)
نوع اللام	الكلمة
لام أل مدغمة	﴿قُل لَّوْ﴾
لام فعل مدغمة	﴿الْكَافِرُونَ﴾
لام أل مظهرة	﴿يَعْلَمُونَ﴾
لام غير ساكنة	﴿الْخَلْق﴾
لام فعل مظهرة	﴿الصَّالِحَاتِ﴾

(ب)	(أ)
نوع اللام	الكلمة
لام أل مظهرة	﴿رَجُلٍ مِّنْهُمْ﴾
لام فعل مظهرة	﴿النَّاس﴾
لام غير ساكنة	﴿الْعَرْشِ﴾
لام فعل مدغمة	﴿قُلْ مَا﴾
لام أل مدغمة	﴿لَسِحْرٍ﴾



التقويم:

- (١) ما تعريف اللامات السواكن؟
- (٢) اذكر أهم أنواع اللامات السواكن.
- (٣) ما حكم اللامات السواكن؟

معلومات إثرائية

ثبتت رواية السكت عن حفص على اللام في
(بل) وصلًا في قوله تعالى:

﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾^(١)

، وعليه فيتعين إظهار تلك اللام، وهذا حكم
خاص بها.

(١) سورة المطففين الآية رقم (١٤)



لام (أل)

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف لام (أل).
- ٢ أبين حكم لام (أل).
- ٣ أعدّد حروف لام (أل).
- ٤ أمثّل بكلمات من القرآن على لام (أل).
- ٥ أطبّق لام (أل) بصورة صحيحة عند التلاوة.





تمهيد

- أ- ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، ﴿الْقَمَرَ﴾، ﴿الْهُدَى﴾.
ب- ﴿الرَّحْمَنَ﴾، ﴿الرَّسُولَ﴾، ﴿الشَّمْسَ﴾.

تأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة، ولاحظ ما يأتي:

- ١ أن الكلمات جميعها مبدوءة بـ (أل).
- ٢ أن المجموعة الأولى (أ) ظهرت فيها اللام ساكنة.
- ٣ أن المجموعة الثانية (ب) لم تظهر لاماتها ساكنة، ولكنها أدغمت فيما بعدها مشددة.

تعريف لام (أل)

لام (أل) هي: لام ساكنة زائدة على بنية الكلمة، مسبوقة بهمزة وصل مفتوحة عند الابتداء بها. وتُعرف بـ (لام التعريف)، وتدخل على الأسماء.

حكمها

للام (أل) حالتان:

الحالة الأولى: **حالة إظهار.**

وذلك إذا جاء بعدها أربعة عشر حرفاً، مجموعة في قولهم: **(إِنِّغ حَبَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)**. وهي: الهمزة، والباء، والغين، والحاء، والجيم، والكاف، والواو، والخاء، والفاء، والعين، والقاف، والياء، والميم، والهاء.

وتسمى اللام في هذه الحالة باللام القمرية.

وعلامة ضبط ذلك، ظهور السكون على اللام.

الحالة الثانية: **حالة إدغام.**

وذلك إذا جاء بعدها أربعة عشر حرفاً، وهي الحروف الباقية من حروف الهجاء.

وهي: الطاء، والثاء، والصاد، والراء، والتاء، والضاد، والذال، والنون، والdal، والسين، والطاء، والزاي،

والشين، واللام.

وتسمى اللام - في هذه الحالة - باللام الشمسية.
وعلاوة ضبط ذلك خلو اللام من السكون، ووضع شدة على الحرف الذي بعدها.

الأمثلة

م	أمثلة اللام القمرية	حروف الإظهار	أمثلة اللام الشمسية	حروف الإدغام	علامتها
١	﴿الْإِنْسَانُ﴾	أ	﴿الطَّيِّبَاتُ﴾	ط	<p>يتحقق إظهار لام (أل) ببيانها ساكنة من غير سكت قبل حروفها القمرية.</p> <p>كما يتحقق إدغام لام (أل) بإدخالها في حروفها الشمسية والنطق بحرف الإدغام الشمسي مشدداً.</p>
٢	﴿الْبَارِئُ﴾	ب	﴿الثَّوَابِ﴾	ث	
٣	﴿الْفَتَى﴾	غ	﴿الصَّالِحِينَ﴾	ص	
٤	﴿الْحَكِيمُ﴾	ح	﴿الرِّزَاقُ﴾	ر	
٥	﴿الْجَمَلُ﴾	ج	﴿التَّيَّبُوتُ﴾	ت	
٦	﴿الْكَبِيرُ﴾	ك	﴿الصَّالِينَ﴾	ض	
٧	﴿الْوَلِيُّ﴾	و	﴿الذَّكْرُ﴾	ذ	
٨	﴿الْخَيْرُ﴾	خ	﴿النَّعِيمِ﴾	ن	
٩	﴿الْفَتْحُ﴾	ف	﴿الدَّاعِ﴾	د	
١٠	﴿الْعُلَمَاءُ﴾	ع	﴿السَّمِيعِ﴾	س	
١١	﴿الْقِيَوْمُ﴾	ق	﴿الظَّالِمِينَ﴾	ظ	
١٢	﴿الْيَوْمَ﴾	ي	﴿الزُّبُورِ﴾	ز	
١٣	﴿الْمَلِكُ﴾	م	﴿الشُّكُورُ﴾	ش	
١٤	﴿الْهُدَى﴾	هـ	﴿الْبَيْلِ﴾	ل	

قال الشيخ سليمان الجَمزوري رحمه الله: (١)

لِـ (لَامٌ أَلٌ) حَالَانَ قَبْلَ الْأَحْرَفِ
 قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذَ عِلْمُهُ
 ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا؛ فِي أَرْبَعٍ
 طَبٌّ ثُمَّ صِلٌ رُحْمًا تَفْزُ ضِفٌّ ذَا نِعَمٍ
 وَاللَّامُ الْأُولَى سَمَّهَا (قَمْرِيَّةٌ)
 أَوْلَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ
 مِنْ (إِبْعِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)
 وَعَشْرَةٍ - أَيْضًا - وَرَمَزَهَا فَع
 دَعٌ سُوءَ ظَنٍّ زُرٌّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ
 وَاللَّامُ الْأُخْرَى سَمَّهَا (شَمْسِيَّةٌ)

نشاط ١

أقرأ سورة الأنفال من الآية ٢١ إلى الآية ٣٠، وأستخرج منها لام (أل)، مبيناً حكمها من حيث الإظهار أو الإدغام، مع بيان السبب.

م	الكلمة	حكمها	حرف الإظهار أو الإدغام	السبب
١	﴿الدَّوَابِّ﴾	الإدغام	الذال	مجيء حرف الإدغام، وهو الذال بعد لام (أل).
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				
٧				

(١) تحفة الأطفال، للجَمزوري ص ٥.

نشاط ٢

أصنّف اللامات الواردة في الكلمات الآتية إلى لام مظهرة ولام مدغمة.

﴿السَّمْع﴾ - ﴿وَالْأَبْصَرَ﴾ - ﴿الْحَيَّ﴾ - ﴿الْأَمْرَ﴾ - ﴿الضَّلَلُ﴾ - ﴿الْخَلْقَ﴾ - ﴿الْقُرْءَانَ﴾ - ﴿الْكِتَابِ﴾ -
﴿النَّهَارِ﴾ - ﴿الْخُلْدِ﴾ - ﴿النَّدَامَةَ﴾ - ﴿الضُّدُورِ﴾ - ﴿الْبُشْرَى﴾ - ﴿الشَّدِيدَ﴾ - ﴿الدُّنْيَا﴾ - ﴿السَّحْرُ﴾.

								لام مظهرة
								لام مدغمة

التقويم:

- (١) ما تعريف لام (أل)؟
- (٢) كم حالة للام (أل) قبل أحرف الهجاء؟
- (٣) ما علامة ضبط لام (أل) المظهرة والمدغمة؟
- (٤) بيّن حكم لام (أل) وسببه في الأمثلة الآتية:

﴿الْعَلِيمُ﴾ ﴿وَالظَّاهِرُ﴾ ﴿الْجَنَّةُ﴾ ﴿وَالذَّكِرِينَ﴾
﴿الْفَتَّاحُ﴾ ﴿الْحَيَّ﴾ ﴿الثَّوَابِ﴾

- (٥) سجّل من حفظك مثالين للام (أل) المظهرة، ومثالين للام (أل) المدغمة.



معلومات إثرائية

قال الشيخ سليمان الجمزوري - رحمه الله - في معنى قوله: (إِنِّغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ): "ومعنى هذه الكلمة: اطلب حجًّا لا رفث فيه ولا فسوق ولا جدال"^(١).

ولا يخفى ما تضمنه بيته:

طَبُّ ثَمِّ صِلْ رُحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نَعَمِ

دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

من حث الطلاب على التحلي بجملة من مكارم الأخلاق الطيبة.

(١) فتح الأقفال، شرح تحفة الأطفال، الشيخ سليمان الجمزوري ص ٢٢.





لام الفعل

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف لام الفعل.
- ٢ أبين حكم لام الفعل.
- ٣ أعدّد حروف لام الفعل.
- ٤ أمثّل بكلمات من القرآن على لام الفعل.
- ٥ أطبّق لام الفعل بصورة صحيحة عند التلاوة.





﴿جَعَلْنَا﴾ - ﴿يَلْقَظُهُ﴾ - ﴿قُلْ نَعَمْ﴾

تأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة، ولاحظ ما يأتي:

- ١ أن اللام في تلك الكلمات جميعها جاءت ساكنة.
- ٢ أن الكلمات الثلاث عبارة عن أفعال، ف﴿جَعَلْنَا﴾ فعل ماضٍ، و﴿يَلْقَظُهُ﴾ فعل مضارع، و﴿قُلْ﴾ فعل أمر.

تعريف لام الفعل

هي اللام الساكنة الواقعة في الأفعال.
وهي تقع في الأفعال الماضية والمضارعة والأمر.

حكمها

للام الفعل حالتان:
الحالة الأولى: **حالة إدغام**.
وذلك إذا وقع بعدها حرف اللام أو الراء.
الحالة الثانية: **حالة إظهار**.
وذلك إذا وقع بعدها أحد حروف الهجاء غير اللام والراء.



التوضيح	المجموعة الثانية		المجموعة الأولى	
	نوع الفعل	لام الفعل المدغمة	نوع الفعل	لام الفعل المظهرة
يظهر في المجموعة الأولى من هذا الجدول اللامات السواكن التي في فعل ليست بعده لام أو راء، وقد تناولت جميع أنواع الأفعال، وهي الماضي والمضارع والأمر، وحكم اللام في ذلك الإظهار، وهذا هو الحكم العام، وهو الأصل. بينما ظهر في المجموعة الثانية اللامات السواكن التي في فعل بعده لام أو راء، وذلك في نوعين هما: المضارع والأمر، وحكمها الإدغام، فلا تدغم لام الفعل الساكنة إلا في اللام والراء فقط، وفيما عدا ذلك فحكمها الإظهار.	فعل أمر	﴿ وَقُلْ لِعِبَادِي ﴾	فعل ماضٍ	﴿ أَنْزَلْنَا ﴾
	فعل أمر	﴿ قُلْ رَبِّي ﴾	فعل أمر	﴿ قُلْ تَعَالَوْا ﴾
	فعل مضارع	﴿ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ ﴾	فعل مضارع	﴿ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ ﴾

الشاهد

قال الشيخ سليمان الجَمزوري رحمه الله ^(١):

وَأَظْهَرَ نَّ لَامَ فِعْلٍ مُّطْلَقًا فِي نَحْوِ: (قُلْ نَعَمْ) وَ(قُلْنَا) وَ(التَّقَى) ^(٢)

(١) تحفة الأطفال، الشيخ سليمان الجَمزوري ص ٥.

(٢) اقتصر الناظم على الإظهار، لأنه الأصل عند جميع الحروف، وأما الإدغام فإنه لا يكون إلا بعد حرفين فقط هما: اللام والراء، كما سبق بيانه.

نشاط ١

أقرأ سورة يونس من الآية ٢٨ إلى الآية ٦٠، وأستخرج منها (لام الفعل)، مبيناً حكمها من حيث الإظهار أو الإدغام، مع بيان السبب.

م	الكلمة	حكمها	حرف الإظهار أو الإدغام	السبب
١				
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				

نشاط ٢

أعطي أمثلة من القرآن الكريم على لام الفعل المظهرة والمدغمة.

م	أمثلة لام الفعل المظهرة	أمثلة لام الفعل المدغمة
١		
٢		
٣		
٤		
٥		

نشاط ٣

أصنّف الحروف الآتية إلى حروف إظهار وحروف إدغام.
(أ - ج - خ - د - ز - س - ض - ط - ف - ق - م - ل - هـ)

حروف إظهار لام الفعل	حروف إدغام لام الفعل

التقويم:

- (١) ما تعريف لام الفعل؟
- (٢) كم حالة للام الفعل قبل أحرف الهجاء؟
- (٣) ضع خطأ تحت لام الفعل، وبيّن حكمها وسببها.
 - ١ - قال تعالى: ﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلْرَأْفَلُ لَكُمْ لَوْلَا نَسِيحُونَ﴾ (٢٨).
 - ٢ - قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (١).
 - ٣ - قال تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ (١١٨).
 - ٤ - قال تعالى: ﴿بَلْ هُمْ فِي شَكِّ يَلْعَبُونَ﴾ (١).
 - ٥ - قال تعالى: ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾.
- (٤) سجّل من حفظك مثالين للام الفعل المظهرة، ومثالين للام الفعل المدغمة.



معلومات إثرائية

تنبغي العناية حال التلاوة بالإظهار في قوله تعالى:

﴿ قُلْ نَعَمْ ﴾^(١)؛ وذلك بتخليص لام

﴿ قُلْ ﴾ من نون ﴿ نَعَمْ ﴾.

كما يجب أيضاً بيان اللام عند التاء في قوله

تعالى: ﴿ فَالْنَقْمَةُ ﴾^(٢)؛ لئلا يستبق اللسان إلى إدغامها.





المد

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف المد.
- ٢ أحدد مقادير المد.
- ٣ أعدّد حروف المد.
- ٤ أتعرف على شروط حروف المد.
- ٥ أمثّل على حروف المد.
- ٦ أطبّق المد بصورة صحيحة عند التلاوة.





تمهيد

تتغير قراءة بعض الحروف في القرآن الكريم بحسب الحرف المجاور لها. وَضَّحْ ذلك من خلال ما تعلمته سابقًا من أحكام التجويد.

إذا اتضح لك ذلك، فإن هذه القاعدة تنطبق - أيضًا - على حروف أخرى من القرآن الكريم يعرض لها المد والقصر، ويختلف مقدار المد في هذه الحروف، وذلك حسب ما يجاورها من أسباب المد في اللفظ والأداء. وهذا ما سنوضحه فيما يأتي:

تعريف المد

المد لغةً: الزيادة.

واصطلاحًا: إطالة الصوت بأحد حروف المد.

حروف المد

حروف المد ثلاثة، وهي:

١ **الألف.**

وهي لا تكون إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا.

٢ **الواو:**

بشرط أن تكون ساكنة، ويكون ما قبلها مضمومًا.

٣ **الياء:**

بشرط أن تكون ساكنة، ويكون ما قبلها مكسورًا^(١).

(١) ويجري المد أيضًا في الواو والياء - في بعض الحالات - إذا وقعتا ساكنتين بعد فتح، كما في مد اللين عند ورش، وفي المد العارض في بعض صورته، ويعبر عنهما إذا وقعتا ساكنتين بعد فتح مثل (سوء) و(شيتا) بـ (حرفي اللين).

مقادير المد

للمد مقادير متفاوتة، وأشهرها ثلاث مراتب، وهي:
 المرتبة الأولى: **القصر**: ومقداره حركتان.
 والحركة يقدر زمنها بمعدل قبض الإصبع أو بسطه، من غير سرعة ولا بطء.
 المرتبة الثانية: **التوسط**: ومقداره أربع حركات.
 المرتبة الثالثة: **الإشباع**: ومقداره ست حركات.

الأمثلة

م	حروف المد	الكلمة	التوضيح
١	الألف	﴿مَلِكٌ﴾	نجد في هذه الأمثلة أن حروف المد الثلاثة مستوفية شروطها، فالألف في (مالك) جاءت ساكنة بعد فتح، بينما وقعت الواو ساكنة بعد ضم، وكذلك الياء جاءت ساكنة بعد كسر، ولذلك جرى فيها المد.
٢	الواو	﴿تَبَوَّأُ﴾	
٣	الياء	﴿بِيَمِينِهِ﴾	

الشاهد

قال الشيخ سليمان الجمزوري رحمه الله^(١):

حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا
 وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمٌّ
 وَاللِّينُ مِنْهَا الْيَاءُ وَالْوَاوُ سُكْنًا
 مِنْ لَفْظٍ وَآيٍ وَهِيَ فِي نُوحِيهَا
 شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمُ
 إِنْ انْفَتَحَ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا

نشاط ١

أقرأ سورة التوبة من الآيات (١ - ١٨) ، وأستخرج منها حروف المد الثلاثة، مبيناً علامته وحركة الحرف الذي قبله، كما في الجدول الآتي:

الكلمة	حرف المد	علامته	الحرف الذي قبله	حركته

نشاط ٢

أضع رقم الكلمة في القائمة (أ) أمام العبارة المناسبة في القائمة (ب).

أ	الكلمة	ب	العبارة
١	الواو		أربع حركات
٢	الألف		أن يكون ما قبلها مكسوراً
٣	الياء		ست حركات
٤	التوسط		أن يكون ما قبلها مفتوحاً
٥	الإشباع		حركتان
٦	القصر		أن يكون ما قبلها مضموماً

التقويم:

(١) عرّف المد لغةً واصطلاحًا.

(٢) ما حروف المد؟ وما شروطها؟

(٣) صوّب الخطأ في العبارات الآتية:

للمد مقادير متفاوتة، وأشهرها ثلاث مراتب، وهي:

أ- المرتبة الأولى: القصر: ومقداره أربع حركات.

ب- المرتبة الثانية: التوسط: ومقداره حركتان.

ج- المرتبة الثالثة: الإشباع: ومقداره حركتان.

(٤) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخراج الكلمات التي تحوي مدًّا، واذكر حرفه، وشروطه، ومقدار مدّه:

قال تعالى: ﴿فَتَوَلَّىٰ بَرْكِيهٖ، وَقَالَ سِحْرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ، فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا نَذُرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالرَّمِيمِ ﴿٤٢﴾ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَنَّوْا حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٣﴾ ﴿١﴾

(٥) سجّل من حفظك ثلاث كلمات تحوي مدًّا، واذكر شرطه، ومقدار مدّه.





أقسام المد

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرف على أقسام المد.
- ٢ أميِّز المد الأصلي من المد الفرعي.
- ٣ أمثِّل على كل قسم من أقسام المد.
- ٤ أطبِّق المد بصورة صحيحة عند التلاوة.





تمهيد

- أ/ ﴿ مَا لَكَ ﴾ - ﴿ قِيلَ ﴾ - ﴿ فَعَفَرْنَا لَهُ ﴾ .
 ب/ ﴿ وَجِئْتَهُ ﴾ - ﴿ لَسْنَا ﴾ - ﴿ يَتَأَهَّل ﴾ .
 ج/ ﴿ أَلَكْنَ ﴾ - ﴿ نُونُ ﴾ - ﴿ ت ﴾ - ﴿ طَاسِينُ ﴾ - ﴿ طَس ﴾ .

تأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة، ولاحظ ما يأتي:

- ١ أن المدات في المجموعة (أ) لم يأت بعدها سكون ولا همز، ولم تُمد مدًا زائدًا.
- ٢ أن المدات في المجموعة (ب) وقع بعدها همز، بينما وقع في المجموعة (ج) بعدها سكون.
- ٣ أن في المدات من المجموعتين (ب) و (ج) قدرًا زائدًا على المد الطبيعي.

أقسام المد:

ينقسم المد قسمين:

القسم الأول: **المدُّ الأصلي**: هو ما لا يتوقف على سبب من أسباب المد. وسمي أصليًا؛ لأنه أصل للفرعي، ويسمى أيضًا (المدُّ الطبيعي)؛ لأن صاحب الطبيعة السليمة لا ينقصه عن مقداره، ولا يزيد عليه.

القسم الثاني: **المدُّ الفرعي**: وهو المدُّ الزائد على المد الأصلي لسبب من سببي المد، وهما: الهمزة أو السكون.

وله أنواع عديدة، منها: المد المتصل، والمد المنفصل، والمد العارض، والمد اللازم.



م	المد الأصلي الطبيعي	المد الفرعي الذي سببه السكون	المد الفرعي الذي سببه الهمز	التوضيح
١	﴿رَسُولُهُ﴾	﴿قَ﴾	﴿وَالشَّمَايِلِ﴾	يتضح في الكلمات الواردة في المد الأصلي أنه لم يقع بعدها همز ولا سكون، بينما في المد الفرعي وقع بعد حرف المد سكون أو همز.
٢	﴿سُبْحَانَهُ﴾	﴿ءَالِكْنَ﴾	﴿قُرُوءِ﴾	ونلاحظ فيما كان سببه السكون أن من أمثله ما جاء مشدداً، وذلك أن التشديد حصل بسبب إدغام ساكن فيما بعده فشدداً، فلذلك عد هذا النوع من قبيل الفرعي الذي سببه السكون.
٣	﴿تَجْرِي مِنْ﴾	﴿أَتَحَجُّوتِي﴾	﴿وَجَائِءَ﴾	

الشاهد

قال الشيخ سليمان الجمزوري رحمه الله^(١):

وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرَعِيٌّ لَهُ وَسَمٌّ أَوْ لَا طَبِيعِيًّا وَهُوَ
مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ وَلَا بَدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرُهُمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
وَالْآخِرُ الْفَرَعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسَجَّلًا

(١) تحفة الأطفال، للشيخ سليمان الجمزوري ص ٦.



أقرأ سورة التوبة من الآية رقم ١٩ إلى الآية رقم ٣٣، وأستخرج منها حروف المد الأصلية والفرعية.

م	الكلمة	حرف المد الأصلي	حرف المد الفرعي



أقارن بين المد الأصلي والمد الفرعي.

.....

.....

.....

.....



أصنّف المدود الآتية إلى مد أصلي ومد فرعي:
المتصل، اللازم، العارض، الطبيعي، المنفصل

مد أصلي	مد فرعي



- (١) اذكر أقسام المد.
(٢) ضع رقم التعريف في القائمة الثانية أمام ما يناسبه من مصطلح في القائمة الأولى.

م	القائمة الأولى	القائمة الثانية
	المد الأصلي	(١) المدُّ الزائد على المد الأصلي لسبب من سببي المد، وهما: الهمز أو السكون.
	المد	(٢) ما لا يتوقف على سبب من أسباب المد.
	المد الفرعي	(٣) إطالة الصوت بأحد حروف المد.

(٣) ما العلة من تسمية المد الأصلي بالمد الطبيعي؟

(٤) سجّل من حفظك مثالين لكل مما يأتي:

أ- المد الطبيعي.

ب- المد الفرعي الذي سببه السكون.

ج- المد الفرعي الذي سببه الهمز.



(٥) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخراج الكلمات التي تحوي مدّاً، واذكر حرفه، وشرطه، ومقدار مده:

قال تعالى: ﴿ وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَحَرُ أَوْ
مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْتَهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴿٤١﴾
مَا نَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالرَّمِيمِ ﴿٤٢﴾ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَنَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٣﴾ فَعَتَوْا
عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٤٤﴾ فَمَا اسْتَطَعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْصِرِينَ ﴿٤٥﴾ ﴿١﴾

معلومات إثرائية

للمد الفرعي مسميات أخرى، منها: (المد العرضي)؛ لما يعرض له من الزيادة على الطبيعي، و(المد المزيدي) لزيادته على المد الأصلي. ينبغي الحذر من بتر المدود الأصلية، والإفراط أو التطفيف في المدود الفرعية، كما ينبغي أن يكون الصوت في المد سالمًا من الترعيد والتمطيط والتشديد، وأن يتوقى القارئ من إشراب المد الغنة والخلط بينهما، وذلك ونحوه ناشئ من عدم مراعاة تجويد المدود.





المد الطبيعي (الأصلي)

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف المد الطبيعي.
- ٢ أعطي أمثلة على المد الطبيعي.
- ٣ أطبّق المد بصورة صحيحة عند التلاوة.





﴿مَرْفُوعَةٍ﴾ ﴿يُنَادُونَكَ﴾ ﴿عَلِيمًا﴾ ﴿خَيْرًا﴾.

تأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة، ولاحظ ما يأتي:

- ١ أنه لم يقع بعد حروف المد همز ولا سكون.
- ٢ أن بعض المدود تُنطَقُ وصلًا ووقفًا كما في كلمة ﴿مَرْفُوعَةٍ﴾ وكلمة ﴿يُنَادُونَكَ﴾، وبعضها يُنطَقُ في الوقف دون الوصل كما في كلمة ﴿خَيْرًا﴾ وكلمة ﴿عَلِيمًا﴾.

تعريف المد الطبيعي:

هو الذي لا تقوم ذات حرف المد إلا به.

وضابطه ألا يقع بعده همز ولا سكون نحو ﴿قَالُوا وَأَقْبَلُوا﴾ ﴿الَّذِي يُوسُوسُ﴾.

مقدار مده:

يمد بمقدار حركتين إجماعًا.

أنواع المد الطبيعي:

يجيء المد الطبيعي على عدة أنواع، وهي تتلخص فيما يأتي:

- النوع الأول: أن يكون حرف المد ثابتًا وصلًا ووقفًا، ويندرج في هذا النوع الحروف الهجائية - الواقعة في فواتح السور - المكوّنة من حرفين ثانيهما حرف مد.
- النوع الثاني: أن يكون حرف المد ثابتًا في الوقف دون الوصل، وذلك في الألفات المبدلة من التنوين المنصوب، والمدود التي تحذف في حالة الوصل، لوقوع ساكن بعدها.
- النوع الثالث: أن يكون حرف المد ثابتًا في الوصل دون الوقف.



م	الأمثلة	التوضيح
١	﴿يُوصِيكُمُ﴾ ﴿الْمَر﴾	يتبين من خلال الأمثلة أن المد الطبيعي يأتي على ثلاثة أنواع: الأول: أن يكون حرف المد ثابتاً وصلماً ووقفاً، كما في كلمة ﴿يُوصِيكُمُ﴾. ومن هذا النوع أيضاً الحروف الهجائية الواقعة في فواتح السور، وجاءت على حرفين ثانيهما حرف مد كما في الحرف الثاني من {را} في ﴿الْمَر﴾.
٢	﴿حُكْمًا﴾ ﴿فِي الْأَرْضِ﴾	الثاني: أن يكون حرف المد ثابتاً في الوقف دون الوصل، وذلك في الألفات المبدلة من التنوين المنصوب كما في كلمة ﴿حُكْمًا﴾، وكذلك المدود التي تحذف في حالة الوصل لوقوع ساكن بعدها كما في كلمة ﴿فِي﴾ عند الوقف عليها من قوله: ﴿فِي الْأَرْضِ﴾.
٣	﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ ﴿مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ﴾ ﴿عِلْمٍ﴾	الثالث: أن يكون حرف المد ثابتاً في الوصل دون الوقف، وعلامة المد في المصحف واو صغيرة بعد الهاء المضمومة كما في ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾، وياء صغيرة بعد الهاء المكسورة كما في ﴿مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ﴾.

قال الشيخ سليمان الجَمَزوري رحمه الله^(١):

وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرَعِيٌّ لَهُ وَسَمٌّ أَوْلاً طَبِيعِيًّا وَهُوَ
مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ وَلَا بَدْوْنِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ

الشاهد



نشاط ١

أميز الكلمات التي يمد فيها حرف المد مدًا طبيعيًا في حالتها الوصل والوقف،
أو في حالة الوصل فقط، أو في حالة الوقف فقط مما يأتي:

﴿يَهْدِيكُمْ﴾ ﴿تَهْدِي الْعُمَى﴾ ﴿جَعَلْنَاكُمْ﴾ ﴿وَإِنَّهُ لَحَقُّ﴾
﴿وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ﴾ ﴿حَصِيدًا﴾ ﴿الرَّ﴾

	يُمدُّ في حالتها الوصل والوقف
	يُمدُّ في حالة الوصل فقط
	يُمدُّ في حالة الوقف فقط

نشاط ٢

أقرأ سورة هود من الآية رقم ١ إلى الآية رقم ٢٤، وأستخرج منها ما يمد مدًا
طبيعيًا في حالتها الوصل والوقف، أو في إحدى الحالتين دون الأخرى.

م	مايُمدُّ في حالتها الوصل والوقف		مايُمدُّ في حالة الوصل فقط		مايُمدُّ في حالة الوقف فقط	
	الكلمة	حرف المد	الكلمة	حرف المد	الكلمة	حرف المد

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبقاً المد الطبيعي تطبيقاً صحيحاً:

﴿فَانطَلَقَا﴾ ﴿يَتِيمًا﴾ ﴿يَسْؤُمُونَكُمْ﴾ ﴿طه﴾ ﴿نُوحِيهَا﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد الطبيعي تطبيقاً صحيحاً:

قال تعالى: ﴿الرَّكِنَبُ أَحْكَمَتْ ءَايَنَّهُ، ثُمَّ فُضِّلَتْ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ خَيْرٍ ﴿١﴾ أَلَّا تَعْبُدُوا
إِلَّا اللَّهَ إِنَّنِي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَأَنْ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمِئِعْكُمْ مِّنْعًا حَسَنًا
إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ، وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٣﴾
إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ
يَسْتَعْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾ ﴿١﴾.

التقويم:

(١) اذكر تعريف المد الطبيعي.

(٢) ما علامة المد الطبيعي؟ وما مقدار مده؟

(١) هود (١-٥).



(٣) اقرأ الآية الكريمة الآتية جهراً، ثم استخراج منها المد الطبيعي:

قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتِسِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ﴿١٣﴾ (١).

(٤) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة للمد الطبيعي.

معلومات إثرائية

◀ للمد الطبيعي مسميات أخرى، منها: (المد المقصور)؛ لأنه لا تجوز الزيادة في مده، و(المد الذاتي)؛ لأنه لا تقوم ذات حرف المد إلا به.

◀ عند الوقف على المد الطبيعي المتطرف نحو ﴿سَعَى﴾ يتأكد نطق المد خالصاً دون أن يشوب آخره هاء أو همز، كما لا يجوز بتره: وهو حذف حرف المدّ.

◀ إذا التقى حرفان متماثلان أولهما حرف مد فيتعين بيان الإظهار مثل:

﴿فِي يَوْمٍ﴾ بحيث تمد الياء في حرف (في) من الآية مدداً طبيعياً.





الدرس
السابع

المَدُّ الفرعي: ١ - المد المتصل

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف المد المتصل.
- ٢ أبين حكمه ومقدار مده.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد متصل.
- ٤ أمثل على المد المتصل.
- ٥ أطبق المد المتصل بصورة صحيحة عند التلاوة.





تقدم في أقسام المد أنه قسمان: أصلي وفرعي، أما القسم الأول فقد استبان لك في الدرس السابق، وأما القسم الثاني - وهو الفرعي - فهو أنواع، أولها المد المتصل.

تعريف المد المتصل

المد المتصل هو: حرف مد أتى بعده همز متصل به في كلمة واحدة.

فسبب المد هو الهمز الآتي بعد حرف المد، ولهذا سمي (المد المتصل)؛ لاتصال الهمز بحرف المد في كلمة واحدة، مثل: ﴿شَاءَ﴾ و﴿الْمَلَأْتِكَةَ﴾.

حكمه

حكم المد المتصل: **الوجوب** عند جميع القراء. ولهذا يسمى بـ (المد الواجب).

مقدار مده

مقدار مده: التوسط أربع حركات، إلا إذا كانت همزته متطرفة مثل: ﴿جَاءَ﴾ ففيه وجه آخر: وهو الإشباع ست حركات؛ لأجل الوقف.



الأمثلة

م	المد المتصل وسط الكلمة	المد المتصل طرف الكلمة	حرف المد	التوضيح
١	﴿ فَاءَت ﴾	﴿ السَّمَاءِ ﴾	الألف	نجد في هذه الأمثلة أن الهمز الذي هو سبب المد جاء متصلاً بحروف المد الثلاثة، وهي الألف والواو والياء؛ ولذا وجب مدها بمقدار أربع حركات إذا كان الهمز في وسط الكلمة، وأما إذا كان الهمز في طرفها فيمدُّ وصلًا أربع حركات، ويمدُّ وقفًا أربع أو ست حركات.
٢	﴿ السُّوَايَ ﴾	﴿ قُرُوءِ ﴾	الواو	
٣	﴿ هَنِيئًا ﴾	﴿ النَّسِيءِ ﴾	الياء	

الشاهد

قال الشيخ سليمان الجَمزوري رحمه الله^(١):

فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ

(١) تحفة الأطفال، للشيخ سليمان الجمزوري ص ٧.

نشاط ١

أقرأ الآيتين الآتيتين، وأستخرج منهما المد المتصل، مبيناً حكمه ومقداره وسببه:
 قال تعالى: ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَ فِيءِ آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَأَتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾
 إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ (١)

م	الكلمة	حرف المد	حكمه	مقداره	سببه
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					

نشاط ٢

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد متصل، مبيناً حكمه ومقداره:

م	حرف المد	مثال	حكم المد	مقداره
١	الألف			
٢	الواو			
٣	الياء			

نشاط ٣

أضع دائرة حول الإجابة الصحيحة مما يأتي:

أ - كلمة ﴿خَلَيْفٌ﴾ تمد بمقدار:

(حركتين) (أربع حركات) (ست حركات) (أربع أو ست حركات)

ب - كلمة ﴿مَاءٌ﴾ عند الوقف عليها تمد بمقدار:

(حركتين) (أربع حركات) (ست حركات) (أربع أو ست حركات)

ج - كلمة ﴿وَيَسْمَاءُ أَقْلَبِي﴾ في حالة الوصل تمد بمقدار:

(حركتين) (أربع حركات) (ست حركات) (أربع أو ست حركات)

التطبيق العملي:

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبقاً المد المتصل:

﴿وَجَائِءٌ﴾ ﴿وَرَأَيْهِمْ﴾ ﴿لَنَنْوَأُ﴾ ﴿شَاءٌ﴾ ﴿هَأْوُمٌ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد المتصل، مع مراعاة مد الحرف الذي

بعده همزة في وسط الكلمة بمقدار أربع حركات فقط، والذي بعده همزة متطرفة

بالوجهين: التوسط أربع حركات، والإشباع ست حركات.

قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ ۞ (١) .



(١) عرّف المد المتصل.

(٢) ما حكم المد المتصل؟ وما مقدار مدّه؟

(٣) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخراج المد المتصل، وبيّن حكمه، ومقدار مدّه:

١- قال تعالى: ﴿ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ ۞ (٢) .

٢- قال تعالى: ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ ۞ (٣) .

٣- قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿١١٢﴾ ۞ (٤) .

(٤) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة للمد المتصل مبيناً حكمه ومقدار مدّه.



معلومات إثرائية

◀ للمد المتصل عدة أسماء، منها: (مد البنية)؛ لأن الكلمة فيها بنيت على المد، ويسمى بـ(المد المُمكّن)؛ لأن القارئ لا يتمكن من تحقيق الهمزة تحقيقًا محكمًا إلا به، ويسمى بـ(مد الكلمة)؛ لأن حرف المد والهمزة في كلمة واحدة.

◀ قال الإمام ابن الجزري - رحمه الله - في كتابه النشر في القراءات العشر في قصر المد المتصل: (وقد تتبعته فلم أجده في قراءة صحيحة ولا شاذة)^(١).

(١) النشر في القراءات العشر، شمس الدين محمد بن الجزري ج ١ ص ٣١٥.





٢ - المد المنفصل

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف المد المنفصل.
- ٢ أبين حكمه ومقدار مده.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد منفصل.
- ٤ أمثل على المد المنفصل.
- ٥ أطبّق المد المنفصل بصورة صحيحة عند التلاوة.





﴿أَبَا أَحَدٍ﴾ - ﴿قَالُوا إِنَّ﴾ - ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾.

تأمل الكلمات القرآنية السابقة، ولاحظ ما يأتي:

- ١ أن حرف المد وقع آخر الكلمة الأولى.
- ٢ أن الهمزة وقعت في أول الكلمة الآتية بعد حرف المد.

تعريف المد المنفصل

المد المنفصل هو: حرف مد أتى بعده همز منفصل عنه في كلمة أخرى. وسمي منفصلاً؛ لانفصال السبب، وهو الهمز عن حرف المد.

حكمه

حكم المد المنفصل: **جواز المد**؛ حيث لا يلزم مده، بل يجوز قصره حركتين عند بعض القراء، فلم يجمعوا على مده كالمتصل، وحفص من الذين يمدونه أربع حركات من طريق الشاطبية^(١). ولذا يسمى بـ(المد الجائز).

(١) الشاطبية: وتقع في ١١٧٣ بيتاً، واشتهرت بهذا الاسم نسبة إلى مؤلفها الإمام أبي القاسم الشاطبي.





في ضوء الكلام السابق ما رأيك في العبارة الآتية:
والمد المنفصل واجب المد عند حفص.

.....
.....
.....
.....

مقدار مده

مقدار المد المنفصل هو: التوسط أربع حركات.

صوره

يقع المد المنفصل على أنواع عديدة، وهي تنتظم في ثلاث صور:
الصورة الأولى: انفصال حرف المد عن الهمز رسمًا وحكمًا، مثل المد في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾.
الصورة الثانية: اتصال حرف المد بالهمز رسمًا، لكنه يعدُّ منفصلاً حكمًا؛ لأنه لا يمكن الفصل بينهما وقفًا، مثل المد في قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ﴾.
الصورة الثالثة: أن يكون حرف المد ثابتًا في الوصل دون الوقف، مثل المد في قوله تعالى: ﴿وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾.



م	المد المنفصل رسمًا وحكمًا	المد المنفصل حكمًا فقط	المد المنفصل في هاء الضمير	التوضيح
١	﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ ﴾	﴿ هَتُؤَلَاءِ ﴾	﴿ وَلَهُ أَسْلَمَ ﴾	يتبين من خلال أمثلة هذا الجدول أن المد المنفصل يأتي على ثلاث صور: الأولى : انفصال حرف المد عن الهمز رسمًا وحكمًا، فذلك يمد وصلًا بمقدار أربع حركات، أما في حالة الوقف على الكلمة الأولى فالمد يكون حينئذ طبيعيًا لعدم وجود سبب المد وهو الهمز.
٢	﴿ أَرْجِعِي إِلَيَّ ﴾	﴿ يَأْتِيهَا ﴾	﴿ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ ﴾	الثانية : اتصال حرف المد بالهمز رسمًا، لكنه يعدُّ منفصلًا حكمًا؛ لأنه لا يمكن الفصل بينهما وقفًا؛ لأن الهمز ليس من أصل الكلمة الأولى، فلذلك يمد بمقدار أربع حركات.
٣	﴿ قَالُوا أَمَّا ﴾	﴿ هَتَانْتُمْ ﴾		الثالثة : أن يكون حرف المد ثابتًا في الوصل دون الوقف، وعلامة المد في المصحف واو صغيرة بعد الهاء المضمومة وياء صغيرة بعد الهاء المكسورة، فذلك يمد وصلًا بمقدار أربع حركات، أما في حالة الوقف على الكلمة الأولى فلا مد فيه أصلاً؛ لأن آخره حرف ساكن.

الشاهد

قال الشيخ سليمان الجمزوري رحمه الله^(١):

كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلَ

أقرأ الآيات الآتية، وأستخرج منها المد المنفصل، مبيناً حكمه ومقداره وسببه،
 قال الله تعالى: ﴿ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا
 مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ
 غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ
 ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا
 أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٤٦﴾ ﴾ (١).

م	الكلمة	حرف المد	حكمه	مقداره	سببه
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					
٧					



نشاط ٣

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد منفصل، مبيناً حكمه ومقداره:

م	حرف المد	المثال	حكم المد	مقداره
١	الألف			
٢	الواو			
٣	الياء			

نشاط ٤

أصنّف المدود الآتية إلى مدّ منفصل رسماً وحكماً، ومدّ منفصل حكماً لا رسماً.

﴿هَتُولَاءَ﴾ ﴿ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ﴾ ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ﴾ ﴿يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾
 ﴿لَا أَسْأَلُكُمْ﴾ ﴿هَتَأَنْتُمْ﴾

مدّ منفصل رسماً وحكماً	مدّ منفصل حكماً لا رسماً

التطبيق العملي :

أولاً : التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبقاً المد المنفصل:

﴿ وَفِي أَنْفُسِكُمْ ﴾ ﴿ قُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ ﴿ وَلَهُ أَسْلَمَ ﴾ ﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ﴾ ﴿ هَؤُلَاءِ ﴾ .

ثانياً : التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآية الآتية مطبقين المد المنفصل تطبيقاً صحيحاً، قال تعالى:

﴿ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَا يَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّبَاعِيْنَ غَيْرِ أُولِي الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ (١)

التقويم :

(١) عرّف المد المنفصل.

(٢) ما حكم المد المنفصل؟ وما مقدار مده؟

(٣) اقرأ الآية الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج المد المنفصل، وبين حكمه ومقدار مده:

قال تعالى: ﴿ قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا مِن قَبْلِهِ سَلْمًا وَإِذْ يَقُولُ الْمَلَأْنَا عَيْنَكُم بِالْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (١) ﴿ قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا مِن قَبْلِهِ سَلْمًا وَإِذْ يَقُولُ الْمَلَأْنَا عَيْنَكُم بِالْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (٢)

(٤) ميّز بين المد المنفصل والمد المتصل في الأمثلة الآتية:

قال تعالى: ﴿وَمَا فِدَاءٌ﴾ .

قال تعالى: ﴿وَمَا أَمْنٌ مَعَهُ﴾ .

قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ﴾ .

قال تعالى: ﴿وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ﴾ .

قال تعالى: ﴿فِيذْهُبٌ جُفَاءً﴾ .

قال تعالى: ﴿وَأَفْوُضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ .

معلومات إثرائية

ورد عن حفص - من غير طريق الشاطبية - قصر المد المنفصل؛ أي مده بمقدار حركتين، ويترتب عليه وجوه عديدة فيما اختلف فيه عن حفص، ومنها:

١- الإدغام في ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ ، وذلك حالة الوصل.

٢- الإشمام في ﴿تَأْمَنَّا﴾ .

٣- التفخيم في راء ﴿فَرَقِ﴾ .

٤- حذف الياء وقفاً على ﴿ءَاتَيْنِ﴾ .

٥- حذف الألف الثانية وقفاً في

﴿سَلَيْلًا﴾ .

٦- الإدغام الكامل في ﴿تَخْلُقُ﴾ .



معلومات إثرائية

• القصر من طريق طيبة النشر:

ورد عن حفص عن عاصم - من طريق طيبة النشر - قصر المد المنفصل؛ وذلك بأن يُمدَّ بمقدار حركتين، وينبغي لمن أراد أن يقرأ بقصر المنفصل أن يعرف الأحكام المترتبة عليه، ونذكرها فيما يلي:

- ١- وجوب الإتيان بالبسملة في وسط السورة.
- ٢- وجوب توسط المتصل أي مده أربع حركات فقط.
- ٣- ترك السكت قبل الهمز في "أل" و"شيء" والمفصول والموصول.
- ٤- عدم المد للتعظيم في لا إله إلا الله.
- ٥- عدم التكبير بين السورتين من آخر الضحى إلى آخر الناس.
- ٦- عدم الغنة في النون الساكنة قبل اللام والراء.
- ٧- وجوب إبدال همزة الوصل ألفاً ومدّها ست حركات في ﴿ءَالْتَنَ﴾ في موضعي سورة يونس و ﴿ءَالذَّكْرَيْنِ﴾ موضعي سورة الأنعام، و ﴿ءَاللَّهُ﴾ في سورة يونس وسورة النمل.

- ٨- وجوب الإشمام في: ﴿تَأْمَنَّا﴾ في سورة يوسف.
- ٩- وجوب الإدغام في: ﴿يَلْهَثُ ذَلِكُ﴾ في سورة الأعراف.
- ١٠- وجوب الإدغام في: ﴿أَرْكَبُ مَعْنَا﴾ في سورة هود.



معلومات إثرائية

- ١١- وجوب الإدغام التام في: ﴿نَخْلُقُكُمْ﴾ في سورة
المرسلات.
- ١٢- ترك السكّت على: ﴿عِوَجًا﴾، ﴿مَرَقِدَانًا﴾، ﴿مَنْ رَاقٍ﴾،
﴿بَلِّ رَانَ﴾.
- ١٣- وجوب قصر (العين) في ﴿كَهَيْعَصَ﴾ في سورة
مريم و ﴿عَسَقَ﴾ في سورة الشورى.
- ١٤- وجوب التفخيم في الراء ﴿فَرِقٍ﴾ في سورة الشعراء.
- ١٥- وجوب حذف الياء من ﴿ءَاتِنِ﴾ في سورة النمل في
حالة الوقف.
- ١٦- وجوب حذف الألف من ﴿سَلَسِلًا﴾ في سورة الإنسان
في حالة الوقف.
- ١٧- وجوب قراءة ﴿الْمُصَيَّبِرُونَ﴾ في سورة الطور بالسين فقط.
- ١٨- جواز قراءة: ﴿بِمُصَيَّبِرٍ﴾ في سورة الغاشية بالسين أو الصاد.
- ١٩- جواز قراءة: ﴿وَيَبْصُطُ﴾ في سورة البقرة وكذا ﴿بَصْطَةً﴾
في سورة الأعراف بالسين أو الصاد.
- ٢٠- جواز قراءة: ﴿يَسَ﴾، ﴿تَ﴾ بالإدغام أو الإظهار.
- ٢١- جواز قراءة: ﴿ضَعْفٍ﴾ في سورة الروم في مواضعها
الثلاثة بالفتح أو الضم.

٣ - المد العارض للسكون

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف المد العارض للسكون.
- ٢ أحدد مقدار مده.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد عارض للسكون.
- ٤ أمثل على المد العارض للسكون.
- ٥ أطبق المد العارض للسكون بصورة صحيحة عند التلاوة.





تمهيد

سبق في أقسام المد أنه قسمان:

القسم الأول:

القسم الثاني: المد الفرعي، وهو على نوعين:

النوع الأول ما سببه

النوع الثاني: ما سببه السكون، وهو على قسمين:

القسم الأول:

القسم الثاني:

تعريف المد العارض

المد العارض للسكون هو: إطالة الصوت بحرف المد أو اللين إذا أتى بعده سكون عارض لأجل الوقف. وسمي عارضاً؛ لعروض المد بعروض السكون، مثال ذلك: ﴿الْبَيَانَ﴾ في حالة وصله بما بعده فإنه يُعَدُّ مَدًّا طَبِيعِيًّا؛ لأن النون الواقعة بعد حرف المد محرّكة، بينما في حالة الوقف عليها تسكن النون، فلما عرض لها السكون جاز زيادة المد؛ لأن السكون أحد سببي المد.

مقدار مده

فيه ثلاثة أوجه وقفاً:

القصر: ومقداره حركتان.

والتوسط: ومقداره أربع حركات.

والإشباع: ومقداره ست حركات.



التوضيح	المثال
<p>إذا وقع بعد حروف المد الثلاثة (وهي : الألف والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها) حرف ساكن لأجل الوقف جاز في حرف المد: القصر، والتوسط، والإشباع. وأما في حالة الوصل فيمد مدًا طبيعيًا.</p>	﴿الرَّحْمَنُ﴾
	﴿المُفْلِحُونَ﴾
	﴿نَسْتَعِينُ﴾
<p>إذا وقع بعد حرفي اللين (وهما: الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما) حرف ساكن لأجل الوقف جاز في حرف اللين: القصر، والتوسط، والإشباع. وأما في حالة الوصل فتنتطق الواو والياء اللينتان بما تقوم به ذاتهما، ويقدر بحركة واحدة، وهو لا يضبط إلا بالمشافهة.</p>	﴿خَوْفٌ﴾
	﴿الْبَيْتِ﴾

الشاهد

قال الشيخ سليمان الجَمَزوري رحمه الله^(١):

وَمِثْلُ ذَا^(٢) إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفَّا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

(١) تحفة الأطفال، للشيخ سليمان الجمزوري ص ٧.
(٢) أي مثل المد المنفصل من حيث الجواز.



نشاط ١

أقرأ الآيات الآتية، وأستخرج منها المد العارض للسكون، مبيناً حكمه ومقداره وسببه.

قال تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥﴾ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧﴾ (١).

وقال تعالى: ﴿لَا يَلْفُ قَرِيشٍ ١﴾ إِيَّاهُمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ٣﴾ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ٤﴾ (٢).

م	الكلمة	حرف المد أو حرف اللين	حكمه	مقداره	سببه
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					



نشاط ٢

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد عارض للسكون، مبيناً حكمه ومقداره.

م	حرف المد	المثال	حكم المد	مقداره
١	الألف			
٢	الواو			
٣	الياء			

نشاط ٣

أميّز المد العارض للسكون - بوضع خط تحته - في الأمثلة الآتية:

- ١- ﴿الْحَمِيدِ﴾ ﴿الْعَلِيِّ﴾ ﴿ءَابَاءَنَا﴾ .
- ٢- ﴿الْمَلَيْكَةِ﴾ ﴿الْغَيْثِ﴾ ﴿فَيُوحِي﴾ .
- ٣- ﴿لَبَغَوْا﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾ ﴿أَوْلِيَاءَ﴾



أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبقاً المد العارض للسكون:

﴿ الْمُهَاجِرِينَ ﴾ ﴿ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ شَيْءٍ ﴾ ﴿ سَوْءٍ ﴾ ﴿ قَوْمٍ ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد العارض للسكون تطبيقاً صحيحاً:

﴿ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴿٤٦﴾ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾
 وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمُهَيَّدُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ فَفَرُّوا
 إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥١﴾
 كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ مِن رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ ﴿٥٢﴾ اتَّوَصَوْا بِهِمْ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَآغُوتٌ
 ﴿٥٣﴾ فَنُوحِلُّهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ﴿٥٤﴾ وَذَكَرْنَا فِي الذِّكْرِ نُنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ
 وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطِيعُونِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو
 الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٥٨﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِّثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥٩﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾ (١)

التقويم:

(١) عرّف المد العارض للسكون.

(٢) ما حكم المد العارض للسكون؟ وما مقدار مده؟

(٣) لماذا سميّ مدّاً عارضاً؟



(٤) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخراج المد العارض للسكون، وبيّن حكمه ومقدار مده:

قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَلَّذِكْرُ لِلْمُنْتَقِينَ﴾ (٤٨)

قال تعالى: ﴿وَمَمَّارَ زَقْنَهُمْ يَنْفِقُونَ﴾ (٥٤)

قال تعالى: ﴿الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ﴾ (٦٦)

(٥) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة للمد العارض للسكون، مبيّناً حكمه ومقدار مده.

معلومات إثرائية

يُفضّل علماء التجويد الالتزام بمقادير المد في قراءة كل نوع على حدة؛ لتكون القراءة على نسق واحد، وذلك عملاً بالقاعدة الشهيرة: (واللفظ في نظيره كمثله)، وهي تعني التسوية بين الأحكام المتماثلة، ومن ذلك المدود العارضة للسكون، وذلك بأن يساوى بينها في الوقف قصرًا أو توسطًا أو إشباعًا حال التلاوة في المجلس الواحد أو الركعة الواحدة.



٤ - المد اللّازم

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف المد اللّازم.
- ٢ أبين مقدار مده.
- ٣ أمثل على المد اللّازم بكلمات من القرآن الكريم.
- ٤ أستخرج الكلمات التي فيها مد لازم.
- ٥ أطبّق المد اللّازم بصورة صحيحة عند التلاوة.





﴿ءَالَن﴾ - نون ﴿ت﴾ - ﴿الصَّخَّة﴾

تأمل المد في الكلمات السابقة، ولا حظ ما يأتي:

- ١ أن حروف المد جاء بعدها سكون أو تشديد.
- ٢ أن السكون والتشديد ثابتان وصلًا ووقفًا.
- ٣ أن فيها قدرًا زائدًا على المد الطبيعي.

تعريف المد اللازم

المد اللازم هو إطالة الصوت بحرف مد أتى بعده سكون أصلي. وسمي لازمًا؛ للزوم سببه - وهو السكون الثابت وصلًا ووقفًا، ويعدُّ الحرف المشدد بعد حرف المد من قبيل الساكن سكونًا لازمًا أيضًا، وذلك أن التشديد نجم عن إدغام ساكن فيما بعده فشدداً، فمثلاً ﴿دَابَّة﴾ أصلها (دَابِيَّة)، ثم أدغمت الباء الساكنة في الباء المتحركة التي بعدها فصارت ﴿دَابَّة﴾.

مقدار مده

مقدار مده: الإشباع ست حركات.

الأمثلة

م	الأمثلة	التوضيح
١	﴿الطَّامَّة﴾	نجد في جميع الأمثلة أن حروف المد الثلاثة وقعت قبل ساكن، ففي المثالين الأولين وقعت الألف والواو قبل مشدد، والمشدد بمثابة الساكن؛ لأنه مكوّن أصلاً من حرفين: أولهما ساكن والآخر محرك، فأدغم الساكن في المحرك فصارا حرفاً واحداً مشدداً، كما نجد في المثال الثالث أن الياء المدية في فواتح الحواميم وقعت قبل ساكن، وهو حرف الميم. وجميعها يتعين إشباع المد فيها وصلًا ووقفًا.
٢	﴿تَأْمُرُونِي﴾	
٣	﴿حَم﴾	

قال الشيخ سليمان الجَمزوري رحمه الله^(١):

وَلَا زِمَ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا وَضَلًّا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدِّ طَوَّلًا

١ نشاط

أقرأ سورة هود من الآية رقم ١ إلى الآية رقم ٦ ، وأستخرج منها حروف المد اللازم.

م	الكلمة	حرف المد اللازم
١		
٢		
٣		

٢ نشاط

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد لازم، مبيّنًا مقدار مده:

م	حرف المد	المثال	مقدار المد
١	الألف		
٢	الواو		
٣	الياء		

نشاط ٣

أقارن بين أنواع المدود الآتية من حيث المفهوم وحكم المد ومقداره من خلال الجدول الآتي:

نوع المد	المفهوم	حكم المد	مقداره
المد المتصل			
المد المنفصل			
المد العارض للسكون			
المد اللازم			

التطبيق العملي:

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبقاً المد اللازم:

﴿ ص ﴾ ﴿ المَر ﴾ ﴿ دَابَّة ﴾ ﴿ أَمْحَجُوتِي ﴾ ﴿ جَان ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم تطبيقاً صحيحاً:

قال تعالى: ﴿ أَمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمْنُكُمْ بِهِ ءَأَلْتَنَّ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ ؕ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ إِلَّا إِنْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ إِلَّا إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَتَأَيَّأُ النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ ۖ

وَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ
 ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَلًا قُلْ ءَآلَهُ أَذِنَ
 لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ (١).

التقويم:

- (١) ما تعريف المد اللازم؟ وما مقدار مده؟
- (٢) لماذا سمي مدًا لازمًا؟
- (٣) سجّل من حفظك أمثلة للمد اللازم، مبينًا حكمه ومقدار مده.

معلومات إثرائية

حكم المد في ﴿الْمَ ١﴾ ﴿اللَّهُ﴾ أول سورة
 آل عمران حالة الوصل:
 في الميم من ﴿الْمَ﴾ مد لازم، وقد التقى
 سببها - وهو السكون اللازم في الميم -
 باللام من لفظ الجلالة، فتحرّكت الميم
 بالفتح تخلصًا من التقاء الساكنين، وحينئذ
 يجوز في الياء من (ميم) الإشباع والقصر،
 أما الإشباع فعلى الأصل، وأما القصر فمن
 أجل أن الساكن ذهب بالحركة العارضة.
 أما إذا وقفت على ﴿الْمَ﴾ فلا بد من الإشباع؛
 لأن الميم قد عاد إليها سكونها الأصلي،
 والأولى الوقف عليها؛ لأنها رأس آية.





هـ - المد البدل

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف مد البدل.
- ٢ أبين حكمه ومقدار مده.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد بدل.
- ٤ أمثل على مد البدل.
- ٥ أطبق مد البدل بطريقة صحيحة عند التلاوة.





﴿ءَامِنُوا﴾ - ﴿إِيْمَانًا﴾ - ﴿أُوْتُوا﴾

تأمل الأمثلة السابقة ولاحظ ما يلي:

- ١ أن الهمز سبق حرف المد "عكس المد المتصل".
- ٢ أن الهمز وحرف المد في كلمة واحدة.
- ٣ ليس بعد حرف المد همز أو سكون

تعريف مد البدل

المد البدل: هو أن يتقدم الهمز على حرف المد في كلمة واحدة وليس بعد حرف المد همز أو سكون. وسمي بدلاً لأن حرف المد فيه مبدل عن الهمز غالباً. إذ أن الأصل في كل بدل هو اجتماع همزتين في كلمة واحدة؛ الأولى متحركة، والثانية ساكنة فتبدل الثانية الساكنة حرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى تخفيفاً نحو ﴿ءَادَم﴾، ﴿إِيْمَانًا﴾، ﴿وَأُوذُوا﴾ وما شابهها. وهذا ليس شرطاً في كل الحالات إذ يوجد كلمات بها همز يليه حرف مد وليس مبدلاً مثل: ﴿قرآن﴾، ﴿آنية﴾، ﴿يؤوس﴾.. وغيرها

حكمه

يمد حركتين كالمد الطبيعي تماماً.



نشاط ١

بناءً على ما تعلمته :

ما الفرق بين المد الطبيعي والمد المتصل :

.....
.....

وما الشبه بين مد البدل والمد الطبيعي :

.....
.....

نشاط ٢

١ . استخراج من الأمثلة التالية الكلمة التي تحوي مد البدل مع التوضيح والحكم

٢ . اقرأ الآية بصوت مسموع مطبقاً مد البدل

الحكم	حرف المد	الكلمة التي تحوي مد بدل	المثال
			قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ۝١١﴾ (١)
			قال تعالى : ﴿ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ ۝٢﴾ (٢)
			قال تعالى : ﴿ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ۝٣﴾ (٣)

نشاط ٣

اكتب كلمات من القرآن الكريم بها مد بدل :

- ١ . همز يليه حرف المد (الألف) :
- ٢ . همز يليه حرف المد (الياء) :
- ٣ . همز يليه حرف المد (الواو) :

التقويم :

- (١) عرف مد البدل.
- (٢) ما الفرق بين مد البدل والمد المتصل؟
- (٣) ما وجه الشبه بين مد البدل والمد الطبيعي؟
- (٤) استخراج الكلمات التي تحوي مد بدل مما يلي، ثم اقرأها على زملائك:
 ١. ﴿ قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا ءَامَنُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن قَبْلُ ﴾^(١)
 ٢. ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ ﴾^(٢)
 ٣. ﴿ وَمَا نَفَرَكَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴾^(٣)
 ٤. ﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴾^(٤)
 ٥. ﴿ قَالُوا أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا وَمِن بَعْدِ مَا جِئْتَنَا ﴾^(٥)



أقسام المد اللّازم

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أحدد أقسام المد اللّازم.
- ٢ أُميّز بين أقسام المد اللّازم.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد لازم.
- ٤ أمثّل على كل قسم من أقسام المد اللّازم.
- ٥ أطبّق المد اللّازم بصورة صحيحة عند التلاوة.





أ/ ﴿صَوَافَّ﴾ ب/ ﴿ءَاكُنَّ﴾ ج/ ﴿الْمَ﴾ (ألف لام ميم)
تأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة، ولاحظ ما يأتي:

- ١ أن حرف المد في (أ) وقع في كلمة قبل حرف مشدد.
- ٢ أن حرف المد في (ب) وقع في كلمة قبل ساكن.
- ٣ أن حرف المد في (ج) وقع في أحد الحروف المقطعة في فواتح السور، حيث وقع قبل مشدد عند الميم الأولى من (لام) ووقع قبل ساكن عند الميم الثانية من (ميم).

أقسام المد اللازم:

ينقسم المد اللازم أربعة أقسام:

- القسم الأول: المد اللازم الكلمي المثلث.
- القسم الثاني: المد اللازم الكلمي المخفف.
- القسم الثالث: المد اللازم الحرفي المثلث.
- القسم الرابع: المد اللازم الحرفي المخفف.

وفيما يأتي تفصيل ذلك:

القسم الأول: المد اللازم الكلمي المثلث:

هو حرف مد أتى بعده سكون أصلي في كلمة، وعلامته أن يكون بعد المد حرف مشدد. وسمي كلفياً؛ لوقوع السكون الأصلي بعد حرف المد في كلمة، وسمي مثقلاً؛ لوجود التشديد بعد حرف المد.



القسم الثاني: **المد اللازم الكلمي المخفف:**

وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة خاليًا من التشديد.

وسمي مخففًا؛ لعدم وجود التشديد بعد حرف المد.

القسم الثالث: **المد اللازم الحرفي المثلث:**

وهو حرف مد أتى بعده سكون أصلي في حرف هجاؤه ثلاثة أحرف وسطها حرف مد، وعلامته أن يكون

بعد المد حرف مشدد.

وسمي حرفيًا؛ لوجود حرف المد مع السكون في أحد أحرف الهجاء الواقعة في فواتح السور، وسمي

مثلثًا؛ لوجود التشديد بعد حرف المد من أجل إدغامه فيما بعده.

القسم الرابع: **المد اللازم الحرفي المخفف:**

وهو حرف مد أتى بعده سكون أصلي في حرف هجاؤه ثلاثة أحرف وسطها حرف مد، وعلامته أن يكون

بعد المد حرف غير مشدد، ولذلك سمي مدًا لازمًا حرفيًا مخففًا.

الأمثلة

التوضيح	الأمثلة							
تضمنت هذه الأمثلة المد اللازم الكلمي بنوعيه المثلث والمخفف، ومقدار مده ست حركات، وأكثر ما يقع منهما في القرآن الكريم هو المثلث، أما المخفف فلم يأت إلا في هذه الكلمة ﴿ءَأَلَّنَ﴾ في الآيتين ٥١، ٩١ من سورة يونس.	<table border="1"><tr><td>﴿الْحَاقَّةُ﴾</td><td>﴿أَنْتَحِبُّوَنِي﴾</td><td>مد لازم كلمي مثلث</td><td rowspan="2">المد اللازم الكلمي</td></tr><tr><td colspan="2">﴿ءَأَلَّنَ﴾</td><td>مد لازم كلمي مخفف</td></tr></table>	﴿الْحَاقَّةُ﴾	﴿أَنْتَحِبُّوَنِي﴾	مد لازم كلمي مثلث	المد اللازم الكلمي	﴿ءَأَلَّنَ﴾		مد لازم كلمي مخفف
	﴿الْحَاقَّةُ﴾	﴿أَنْتَحِبُّوَنِي﴾	مد لازم كلمي مثلث	المد اللازم الكلمي				
﴿ءَأَلَّنَ﴾		مد لازم كلمي مخفف						

التوضيح	الأمثلة		
تضمنت هذه الأمثلة المد اللازم الحرفي بنوعيه المثلث والمخفف، ومقدار مده ست حركات، وهما مختصان بنوع محدد من الحروف المقطعة، وهو ما كان هجاؤه ثلاثة أحرف وسطها حرف مد، فإن كان مكوناً من ثلاثة أحرف وسطها غير حرف مد - مثل (ألف) - فليس فيه مد أصلاً، أما إذا كان مكوناً من حرفين ثانيهما حرف مد مثل طاها (طه)، فإنه يمد مدًا طبيعيًا.			مد لازم حرفي مثقل
			مد لازم حرفي مخفف

الشاهد

قال الشيخ سليمان الجمزوري رحمه الله^(١):

أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ وَتِلْكَ كَلِمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهُ
كَأَلَهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ
فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ مَعَ حَرْفٍ مَدٌّ فَهُوَ كَلِمِيٌّ وَقَعَ
أَوْ فِي ثَلَاثِيِّ الْحُرُوفِ وَجِدَا وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا
كَأَلَهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّورِ وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ
يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ كَمْ عَسَلُ نَقَصُ وَعَيْنٌ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخَصُّ
وَمَا سَوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِيِّ لِأَلْفِ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلْفُ
وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ فِي لَفْظٍ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدْ انْحَصَرَ
وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعُ عَشَرَ صِلُهُ سَحِيرًا مَنْ قَطَعَكَ ذَا اشْتَهَرَ

١ نشاط

أربط بين الكلمة وبين نوع المد فيما يأتي:

- ١- ﴿وَالصَّفَّتِ﴾ مد لازم حرفي مثنى.
- ٢- ﴿تَ﴾ مد لازم كلمي مخفف.
- ٣- ﴿طَسَمَ﴾ مد لازم كلمي مثنى.
- ٤- ﴿ءَالَكْنَ﴾ مد لازم حرفي مخفف.

٢ نشاط

أقرأ الآية الأولى من سورة الرعد، وأستخرج منها حروف المد اللازم:

م	الكلمة	حرف المد اللازم
١		
٢		
٣		

٣ نشاط

أعطي مثلاً لكل قسم من أقسام المد اللازم، مبيناً مقدار مده:

م	أقسام المد	المثال	حرف المد اللازم
١	المد اللازم الكلمي المثنى		
٢	المد اللازم الكلمي المخفف		
٣	المد اللازم الحرفي المثنى		
٤	المد اللازم الحرفي المخفف		

(٣) ضع رقم التعريف في القائمة الثانية بين القوسين لما يناسبه من مصطلح في القائمة الأولى:

القائمة الأولى	القائمة الثانية
() المد اللازم الكلمي المخفف.	١- هو حرف مد أتى بعده سكون أصلي في حرف هجاؤه ثلاثة أحرف وسطها حرف مد بشرط أن يكون فيه تشديد.
() المد اللازم الكلمي المثقل.	٢- هو حرف مد أتى بعده سكون أصلي في حرف هجاؤه ثلاثة أحرف وسطها حرف مد خاليًا من التشديد.
() المد اللازم الحرفي المخفف.	٣- هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة بشرط كونه مشددًا.
() المد اللازم الحرفي المثقل.	٤- هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة خاليًا من التشديد.

(٤) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة لكل نوع من أنواع المد اللازم.



معلومات إثرائية

ورد في حرف "عين" فاتحة سورة مريم وسورة الشورى وجهان: الإشباع والتوسط، وذلك من طريق الشاطبية، وورد من طريق طيبة النشر في "عين" ثلاثة أوجه: الإشباع والتوسط والقصر.

في القرآن الكريم ثلاث كلمات من قبيل المد اللازم في ستة مواضع تمدُّ مدًّا مشبعًا ست حركات، ويجوز فيها أيضًا تسهيل الهمزة الثانية بدون مد، وهي:

﴿ءَالَّذِكْرَيْنِ﴾ موضعان في سورة الأنعام،

﴿ءَأَلْتَنَ﴾ موضعان في سورة يونس،

﴿ءَأَلَّهُ﴾ موضعان في سورة يونس والنمل.



الأقسام الرئيسية لجميع أنواع المد الأصلي والفرعي



